بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠/ ٣/ ١٤١٢هـ

فضيلة الأخ الدكتور سعود الفنيسان سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ وبعد:

فقد اطلعت على كتابكم الموسوم «بآثار الحنابلة في علم القرآن» وفي صفحة (١٨١) استدركت بعض الأخطاء فيما كتبتموه عن حمد بن عتيق، وذلك رجاء أن تتقبلوا هذه الملاحظات والعمل على تصحيحها إن قدر أن الكتاب يطبع الطبعة الثانية، وفيما يلي بيان ذلك:

١ ـ حصل خطأ في اسم حمد عتيق حين كتب ابن عقيق، وهو خطأ مطبعي.

٢ ـ ذكرتم أنه رحل في طلب العلم إلى الرياض ومكة والمدينة والهند، فأما رحلته إلى الرياض فصحيح، وأما المدينة ومكة فلا نعرف ذلك، أما الهند فهو لم يرتحل إلى الهند قطعاً، وإنما ذلك ابنه الشيخ سعد عام ١٣٠١هـ، هذا هو المعروف والمشهور.

٣ ـ قلتم تولى قضاء الدلم والخرج في عهد الإمام تركي بن فيصل، والصحيح فيصل بن تركي ولعل هذا سبقه قلم.

٤ ـ قلتم ثم نقل إلى الأفلاج، وحيث إن استعمال (ثم) يقتضي الترتيب فالأولى أن يقال تولى القضاء في الدلم ثم حوطة بني تميم (الحلوة)، ثم نقل إلى الأفلاج.

٥ ـ ذكرتم من مشايخه عبد الرحمن بن حسن وابنه عبد اللطيف والشيخ إبراهيم بن عبد اللطيف، فالأول صحيح ومطابق، أما الثاني فلا يعلم ذلك، وأما الثالث فهو لم يحصل لأن الشيخ إبراهيم متأخر وهو في درجة ابنه الشيخ سعد بن عتيق. فلعلكم لم تمعنوا النظر في الاسم جيداً فالشيخ إبراهيم هو والد الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف فلو قيل

إن إبراهيم بن عبد اللطيف من تلامذة الشيخ حمد كان ذلك مقبولاً، فمما روي أن الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن جمع أبناءه وقال لهم إن أردتم طلب العلم فأوصيكم بالتماسه لدى حمد بن عتيق في الأفلاج، أو محمد بن سليم في القصيم، ومما هو ثابت أن الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف من أخص تلامذة الشيخ حمد، وهو أخو الشيخ إبراهيم.

٦ ـ ذكرتم أن الشيخ حمد بيّن أخطاء في تفسير الشيخ صديق في أمور العقيدة والأحكام. فأقول كانت استدراكات الشيخ حمد على تفسير الشيخ صديق في مواضع محدودة في الصفات، أما الأحكام إذا كان المعني بها الأحكام الفقهية؛ فليس للشيخ حمد أي استدراك.

هذا وأرجو أن يكون ما كتبته محل اهتمامكم، حفظكم الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبكم

إسماعيل بن سعد بن عتيق